

الفراشة

أجل! يعلم الحبُّ أني لظاهُ
وأني بدوتُ لها في الظلامِ
وبين ذراعِي سُرُّ الحياةِ
دنت خطوةً ثم عادت إلى
وشتَّان بين السنا والظلا
وفي صدرها لهفة للعناقِ
يلوح لها شبحٌ للعذابِ
كأن اللظى قدحٌ من سلافِ
فراشة رُوحِي تعالِي وُثوبًا
إذا ما امتزجنا احترقنا معًا

وتدري الفراشة أنِّي للهبُ
فرقتُ بأجنحةٍ تضطربُ
وفي ناظريَّ بريقُ الشُّهبِ
مجاهلها من خفيِّ الحبِّ
مِ لعابدةٍ للسنا عن كثبِ!
وفي قلبها جنَّةُ المغتربِ
ويبدو لها الأبدُ المقتربِ
لها فوقه وثباتُ الحبِّ
ستلقين قلبًا إليك يثبُ
ونلنا الخلود بهذا العطبِ!!